البحث السادس

الإسهام النسبي لدافعية الإنجاز والاندماج المدرسي في التنبؤ بجودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية بمحافظة مطروح

إعداد

أ.د / شادي محمد أبو السعود
أستاذ الصحة النفسية ووكيل
كلية التربية لشؤن التعليم والطلاب
ومدير مركز الإرشاد النفسي
ومدير مركز خدمات ذوي الإعاقة جامعة مطروح

أ.م. د/ لبنى شعبان محمد
أستاذ علم النفس الطفل المساعد
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة مطروح

أ/أمل جمال السباعي محمد
باحثة ماجستير – قسم الصحة نفسية

1447هـ -2025م

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن الإسهام النسبي لكلٍ من دافعية الإنجاز والاندماج المدرسي في التنبؤ بجودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. واعتمد الباحثين على المنهج الوصفي لملائمته لموضوع البحث وأهدافه، وتراوحت عينة البحث من (200) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي الأزهرية بمحافظة مطروح، وتراوحت أعمارهم الزمنية بين (9–12) عامًا، بمتوسط عمر قدره (10.82) سنة، وانحراف معياري (0.882). وتمثلت أدوات البحث في استخدام مقياس الاندماج المدرسي (إعدادالباحثين)، ومقياس دافعية الإنجاز (إعداد/ عثمان كمال (2014)، ومقياس جودة الحياة (إعداد/ حسام عبد الغني السيد (2021)، وقد حُسِبَتْ الخصائص السيكومترية لجميع المقاييس المستخدمة، واسْتُعْمِلتْ الأساليب الاحصائية الملائمة معامل ارتباط بيرسون واختبار " ت " وأسلوب تحليل الانحدار المتعدد. وقد توصل البحث إلى النتائج التالية: إسهام متغيري الاندماج المدرسي ودافعية الإنجاز إسهاماً دالاً إحصائياً في التنبؤ بجودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وإن اختلفت نسب إسهام كلٍّ منهما في هذا التنبؤ، حيث أمكن من خلال هذين المتغيرين التنبؤ بشكل إيجابي بجودة الحياة، وكان لمتغير الاندماج المدرسي الدور الأكبر في التنبؤ بجودة الحياة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية وفقًا لمتغير النوع (ذكور/ إناث) في متغير جودة الحياة وأبعاده الفرعية.

الكلمات المفتاحية: دافعية الإنجاز – الاندماج المدرسي– جودة الحياة – تلاميذ المرحلة الابتدائية.

The Relative Contribution of Achieving Motivation and School Engagement in Predicting Life Quality among Primary School Students in Al-Azhar in Matrouh Governorate.

Abstract:

The current research aims to reveal the relative contribution of achievement motivation and school engagement in predicting life quality among Primary school students. The researcher relied on descriptive methods owing to their appropriateness to the research topic and its objectives. The sample consisted of 200 male and female students, including those from the fourth, fifth, and sixth grades, aged from 9 to 12, with an average age of 10.82 years and a standard deviation of 0.882. The research tools included a school engagement scale designed by the researcher, an achievement motivation scale (Kamal, O., 2014), and a quality-of-life scale (Said, H., 2021). The psychometric properties of all the scales used were calculated. Appropriate statistical methods were employed, including Pearson Correlation, the "T" test, and a multiple regression analysis. The research showed that the contribution of the variables of school engagement and achievement motivation was statistically significant in predicting life quality among elementary school students, despite the variety of contribution rates in this prediction. Regarding these two variables, it was possible to predict life quality positively, with the school engagement variable having the largest role in predicting life quality. The results also indicated that there were no statistically significant differences among the mean scores of elementary school students based on the gender variable (males/females) in the life quality variable and its sub-dimensions.

Keywords: Achievement Motivation – School Engagement – Life Quality – Primary School Students.

المقدمة والخلفية النظرية:

تُعتبر المدرسة من الركائز الأساسية في تشكيل شخصية التلاميذ، حيث تؤدي دورًا محوريًا عبر المعلم، والمناهج الدراسية، والأنشطة، وتفاعل الأقران، في التأثير على مختلف جوانب الشخصية وتنميتها. من هذا المنطلق، يُعد توفير بيئة مدرسية مقبولة للتلاميذ أحد العوامل الحاسمة التي تترك بصمة واضحة على الصحة النفسية ومستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ، ومن ثَمَّ تحسين جودة الحياة لديهم. هذا، وتتأثر العملية التعليمية بعدة عوامل: منها الخارجية؛ مثل: بيئة التعلم والعلاقة مع الأقران والمعلمين. ومنها الداخلية؛ التي تشمل: الدافعية نحو التعلم والإنجاز، ومستوى إدراك الطالب لقدراته وإمكاناته، ومقدار وعيه بذاته، ومدى اندماجه المدرسي.

ومع ظهور الألفية الثالثة، وحدوث انفتاح على العالم– حدثت تغيرات عصرية أدت إلى الصراع والتحدي، الأمر الذي جعل المسئولين يتجهون إلى ما يسمى الجودة الشاملة. والجودة الشاملة في الأساس هي الإنسان نفسه القادر على أن يصوغ هذه الجودة في أدائه، وأن يرتقي ويبدع فيها، هذا، ويعد مفهوم جودة الحياة من المفاهيم التي تشير إلى السعادة أو الرضا أو تقدير الذات، والتي تستخدم في المواقف المختلفة وفروع العلم والمعرفة المتعددة. (شقير وآخرون، 2012: 98).

ويعرفها كلٌّ من Davidson and Williams (2019: 182) بأنها: المدركات المحسوسة للفرد نحو مكانته ووضعه في الحياة والنسق القيمي في المجتمع الذي يعيش فيه، مما قد يكسبه القدرة على التعايش والشعور بالراحة والسعادة لتحقيق أهداف لها معنى.

ويشير عبد اللطيف (2020 :13) إلي جودة الحياة بأنها قدرة الفرد على الشعور بالتحسن والرقي في الجوانب الاجتماعية والصحية والنفسية والأكاديمية وإشباع تلك الجوانب من خلال ما توفره البيئة والمدرسة له من خدمات وشعوره بحسن الحال والاستمتاع بالحياة والشعور بالصفاء والهدوء والارتياح وإجادة التعامل مع التحديات والتغلب على الصعاب.

وتُعرفها عبد القوي (2022: 4) بأنها تتمثل في شعور التلاميذ بالرضا والسعادة وقدرتهم على إشباع حاجاتهم من خلال ما يتوافر لديهم من قدرات وإمكانات، وما يقدم لهم من خدمات في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية مع حسن إدارتهم للوقت والاستفادة منه.

يتضح للباحثين من خلال العرض السابق أن المدرسة تلعب دورًا جوهريًا في صياغة شخصية التلميذ وتنمية أبعادها المتعددة، من خلال بيئة تعليمية شاملة تتفاعل فيها العناصر البشرية والمادية بشكل متكامل. وقد أجمعت الأدبيات على أن جودة الحياة في البيئة المدرسية لم تعد ترفًا، بل هي مطلب أساسي لضمان تحقيق الصحة النفسية، والاندماج المدرسي، والتحصيل الأكاديمي الفعّال.

كما اهتم علم النفس بمفهوم جودة الحياة، حيث اعتمد هذا المفهوم في مختلف التخصصات النفسية، النظرية منها والتطبيقية. وقد كان لعلم النفس السبق في تحديد المتغيرات المؤثرة على نوعية حياة الانسان وفهمها.

وهذا ما أشارت إليه الكثير من الدراسات كدراسة الأسود (2017) التي توصلت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائًيا بين جودة الحياة والدافعية إلى التعلم، وأنه يمكن التنبؤ بالدافعية إلى لتعلم من خلال جودة الحياة، كما أظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع في كل من جودة الحياة والدافعية إلى التعلم لدى طلبة الجامعة، وقد أوصت الدراسة باعتماد مرشدين بالجامعة يعملون على تطوير جودة الحياة النفسية وتعزيز الدافعية إلى لتعلم. ، وكذلك دراسة (Thien,2020) التي هدفت إلى تحديد الأبعاد التي تفسر جودة الحياة المدرسية لطلاب المدارس الابتدائية الصينية الماليزية، و إلى تحديد الأبعاد التي تفسر جودة الحياة المدرسية لطلاب المدارس الابتدائية الصينية الماليزية.

كماهدفت دراسة شعيب (2021) إلى التعرف على العلاقة بين جودة الحياة وكل من القلق العام والحساسية الانفعالية والاكتئاب لدى طلبة الجامعة.، وأشارت دراسة (Oger,2022) إلى أن هناك قضيتين، واحدة مرتبطة بالصحة والأخرى بالأداء المدرسي، وأن جودة حياة الطلاب في المدرسة هي قضية ملحة بشكل متزايد، خاصة فيما يتعلق بقضايا الصحة العامة، التي أصبحت أكثر حدة بسبب الوباء والحجر الصحي المتتالي. كما تناولت دراسة (McFerren, 2024) العلاقات بين أبعاد ثقافة المدرسة، وإرهاق التعاطف، والرضا عن التعاطف داخل مدارس ولاية تينيسي الحكومية من الروضة إلى

الصف الثاني عشر. وأكدت وجود اختلافات في أبعاد ثقافة المدرسة المتصورة وجودة الحياة المهنية بين المعلمين والإداريين.، وتشير دراسة (Mélanie ,et al, 2025) إلى أن الأطفال المصابين باضطراب اللغة النمائي يعانون من تدني جودة الحياة. وتباين بالقدرات الاجتماعية والعاطفية.

ويذكر Pontin, et al (2013) أن مصطلح جودة الحياة هو أحد المتغيرات النفسية متعددة الأبعاد ذات وظائف إنسانية، ويمكن تعريف جودة الحياة بأنها حالة يكون فيها الفرد قادرا على تطوير طاقاته، فيعمل بإنتاجية وابتكارية أكبر، فيستطيع أن يكون شبكة من العلاقات الاجتماعية والإيجابية، فيصير منفتحا على التعامل مع البيئة من حوله.

ويقصد الربابعة (2017)، أن الهدف من جودة الحياة هو الوصول إلى الكفاءة والنجاح في الحياة والشعور بالرضا والسعادة والمسؤولية الشخصية والاجتماعية، وتقييمه لذاته.

كما تعد جودة الحياة للتلاميذ في العملية التعليمية عبارة عن المعايير والمؤشرات التي تصب فيها مختلف الأنشطة والإجراءات التي تهدف إلى تطوير وتنمية الجانب التعليمي. ومعرفة عدد من العوامل المؤثرة في العملية التعليمية بالنسبة للتلاميذ المتمثلة بالقدرات الذهنية والعقلية والإمكانات الجسمية والمهارية والتوجهات والطموح والدوافع النفسية مما يتطلب توفير أفضل التقنيات والمعلومات من أجل الارتقاء بالمستوى الفكري والمعرفي لدي التلميذ (عواد، 2017 94).

ويوضح عامر (2020: 4) انعكاس جودة الحياة على شعور الفرد بالسعادة النابعة من رضاه عن وضعه الاجتماعي والنفسي والعائلي والصحي ويتضمن مفهومها جوانب الحياة المختلفة والسعادة والرضا عن الحياة كالصحة النفسية والجسمية والعلاقات الاجتماعية والأسرية.

وفي هذا السياق، يرى الباحثين أن جودة الحياة المدرسية، بما تتضمنه من جوانب نفسية واجتماعية وتعليمية، تمثل أحد المحددات الأساسية التي تساهم في تحقيق الاندماج المدرسي لدى التلاميذ .إذ إن التلميذ الذي يشعر بالرضا عن حياته داخل البيئة المدرسية، ويتلقى الدعم الكافي لتلبية حاجاته النفسية والاجتماعية والتعليمية، يكون أكثر قدرة على التفاعل الإيجابي مع محيطه المدرسي،

وأكثر ميلاً للمشاركة في الأنشطة، وبناء علاقات إيجابية مع الأقران والمعلمين، ما يؤدي إلى شعور أعمق بالانتماء والاندماج.

ويُعد الاندماج المدرسي أحد المؤشرات المهمة على فاعلية البيئة التعليمية وجودتها، حيث يُعبر عن مدى ارتباط التلميذ بمدرسته على المستويات السلوكية والانفعالية والمعرفية، وهو ما يؤثر بدوره على تحصيله الأكاديمي واستقراره النفسي والاجتماعي. ولذلك فإن جودة الحياة ليست هدفًا بحد ذاتها فقط، بل تُعد أيضًا مدخلاً فعّالًا لتحقيق اندماج مدرسي أوسع وأعمق، مما يبرر أهمية دراسة العلاقة بين هذين المتغيرين وتفسير طبيعة الترابط بينهما في ظل المتغيرات المعاصرة التي تشهدها البيئة التعليمية. (النجار ،2019: ١٠٠).

كما أن للاندماج المدرسي دورا كبيرا لدى التلاميذ، فهو يؤثر في حالة انخفاضه في انخفاض الأداء الأكاديمي، وزيادة التسرب، فهو حالة مرنة وليست ثابتة ويتغير من مرحلة إلى أخرى وفقاً لظروف السياق أو البيئة (الظروف المحيطة بالمتعلم)، كما أنه محصلة تفاعل بين التلميذ وتلك الظروف المحيطة به. وأن اندماج التلاميذ عامل جوهري وفعال في المخرجات التعليمية والاجتماعية الإيجابية لدى التلاميذ (Keskin&Atay, 2025).

وتعرف بوراس، ورويم (2020) الاندماج المدرسى بأنه " مدى الطاقة الجسمية والنفسية التي يبذلها المتعلم من أجل تحقيق نواتج تعلم جيدة، من خلال مثابرته ومشاركته الفعالة في الأنشطة والمهام التعليمية سواء داخل الفصل أم خارجه، كما يشمل تقييم الخبرات والمعارف وإتقانها، وإظهار مشاعر كالانتماء والاهتمام نحو المعلمين والأقران والمدرسة جميعا، وهو ما يدل على دافعية المتعلمين والتزامهم نحو عملية التعلم".

أما الزرو (٢٠١٩: ٥٥٠) فقد عرفته بأنه "قدرة عملية على التفاعل والمشاركة النشطة مع زملائه ومعلميه الذين يتعامل معهم سواء داخل الصف الدراسي أو خارجه، والحرص على وجود روح التعاون والنشاط وبذل الجهد للانتهاء من الأعمال المدرسية، واستثمار المهارات العقلية كافة والالتزام بقواعد السلوك الجيد لتكوين علاقات إيجابية والحصول على أفضل نتائج العملية التعليمية".

عرفه(2022) .Köksal,&Kızıldağ بأنه شعور التلميذ بالانتماء إلى المدرسة، والرغبة في الحضور إلى المدرسة، والاهتمام بالتعليم المقدم فيها وبذل جهد من أجل التعلم.

يستخلص الباحثون من خلال التعريفات السابقة، أن الاندماج المدرسي هو أكثر من مجرد حضور التلميذ إلى المدرسة؛ بل هو عملية حيوية تتداخل فيها عوامل نفسية، اجتماعية، ومعرفية، تشجع التلميذ على المشاركة الفاعلة والتفاعل المستمر مع بيئته المدرسية داخل قاعة الدراسة وخارجها"..

وأكد على ذلك كثير من الدراسات كدراسة (2024) .Palencia, & Siegelالتى أظهرت أن مديري المدارس الذين يطبّقون برامج متخصصة لديهم مرونة في استخدام الموارد المالية والبشرية يُمكنهم المساعدة في دعم التكامل المدرسي في مواجهة الفصل المنهجي.

ودراسة إبراهيم والشيشينى (2023) التي هدفت إلى التعرف على مستوى الاندماج المدرسى وعلاقته بكل من توجيات الهدف واستراتيجيات لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى.

واستعرضت نتائج دراسة Palova,et al (2023) تجارب اندماج الطلاب الوافدين الجدد الناطقين بالفرنسية في المقاطعات الناطقة بالإنجليزية في كندا. كما استعرضت النتائج العلمية المتعلقة بالعوامل التي تؤثر على اندماج الطلاب الوافدين الجدد في أنظمة المدارس الحكومية الفرنسية في المقاطعات ذات الأغلبية الإنجليزية. وتوصلت نتائج دراسة عابدين (2019) إلى وجود فروق دالة إحصائيا في الاندماج الطلابى لدى طلاب السنة الأولى بكلية التربية جامعة الإسكندرية تبعا للنوع ولصالح الذكور.، كما توصلت دراسة (Kuzu,Gunuc& 2015) لوجود مستوى أعلى من المتوسط للاندماج لدى الطالب، ووجود فروق داله لبعد الاندماج داخل القاعات الدراسية وأبعاده الفرعية ولبعد الاندماج داخل الحرم الجامعي وبعده الفرعي لصالح ذوي التوجهات الخارجية، وعدم وجود فروق بين الطالب ذوي التوجهات الداخلية أو الخارجية في بعدي القيمة والإحساس بالانتماء.

من خلال استعراض الأدبيات والنتائج السابقة المتعلقة بالاندماج المدرسي، يظهر بوضوح أن الاندماج ليس مجرد حضور للمدرسة أو المشاركة في الأنشطة التعليمية فحسب، بل هو عملية نفسية واجتماعية ومعرفية معقدة تشجع التلاميذ على التفاعل الإيجابي والمستمر مع بيئتهم المدرسية.

يتضح من التعريفات المختلفة التي استعرضتها الدراسات أن الاندماج المدرسي يشمل مجموعة من العوامل التي تدفع التلميذ إلى المشاركة الفعالة، سواء داخل الصف الدراسي أو خارجه. في هذا السياق، يمكننا رؤية أن الاندماج يساهم في تحسين الأداء الأكاديمي، ويقلل من معدلات التسرب المدرسي، وهو عامل حاسم في تعزيز النتائج التعليمية والاجتماعية الإيجابية للتلاميذ.

هذا، وتعد الدافعية إلى الإنجاز هى أحد أهم الدوافع التي حددها "Murray" وهي أكثر الدوافع بحثاً، فدافع الإنجاز هو دافع إنساني فريد، وهو عبارة عن السعي للتغلب على التحديات، وتحسين الذات، وتحقيق لذلك تعتبر الدافعية إلى لإنجاز من أهم الدوافع الإنسانية، لأنها تميز الإنسان عن الحيوان، والدافع للإنجاز (Sontakka,2016:126).

أن المعرفة بدوافع الإنسان تساعد على فهم الفرد لنفسه ولغيره فعندما نعرف دوافع شخص ما نصبح قادرين على التنبؤ بسلوكه في ظروف معينه ونستطيع أن نستخدم هذه المعرفة لضبط السلوك وتوجيهه لوجهات معينه بتهيئة المواقف التي تثير الدافع للقيام بأعمال مرغوبة وعدم القيام بأعمال غير مرغوبة ويعد الدافع إلى إنجاز أحد الدوافع التي تعبر عن الطاقة الكامنة في الإنسان وتدفع لسلوك معين ليحقق أهداف وغايات تؤدي إلى تكيفه مع بيئته (سعد، 2021).

إن الدافع إلى إنجاز هو ما يميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية، والناس يختلفون في المستوى المقبول لديهم من الدافعية، وفي موسوعة علم النفس والتحليل النفسي يشير إلى رغبة الفرد وميله لإنجاز ما يعهد إليه من أعمال ومهام وواجبات بأحسن مستوى يستطيعه وأعلى إنتاجية ممكنة (الحوسنية،2023).

ويعرف الزعبي (2022: 139) الدافعية إلى لإنجاز بأنها: "الرغبة والجهد الذي يبذله الفرد من أجل تحقيق الأهداف التي يسعى إليها، والتغلب على العقبات التي تواجهه.

ويعرفها عبد الرحمن (2021: 1914) بأنها: "قوة ذاتية محركة وطاقة كامنة واستعداد داخلي، يدفع الطالب بصورة مستمرة إلى الصبر والمثابرة، ووضع أهداف للمستقبل؛ لكي يصل إلى النجاح والتفوق".، بينما تعرفها (بريك وصليحة،2021: 720) بأنها: "استعداد الفرد لتحمل المسؤولية والسعي

نحو التفوق؛ وذلك لتحقيق أهدافه مع المثابرة على التغلب على العقبات والمشكلات التي تواجهه؛ بهدف الوصول إلى أهداف معينة".

يستنتج الباحثون من التعاريف السابقة أن دافعية الإنجاز تتمثل في القوة التي تنتاب المتعلم في القيام بالعمل المطلوب بحماسة وتفاني وروح المنافسة وتحقيق النجاح والرضا على ما يقوم به من أعمال في الموقف التعليمي، والغاية التي يصل إليها هي إشباع حاجاته المعرفية وزيادة الرضا عن النفس وتحقيق النمو المعرفي والريادة في سلوك الإنجاز.

وتلعب دافعية الإنجاز دورًا مهمًا وخطيرًا في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجها، وهذا ما أكده ماكيليلاند، حين رأى أن مستوى دافعية الإنجاز الموجود في أي مجتمع هو حصيلة الطريقة التي ينشأ بها التلاميذ في هذا المجتمع، وهكذا تتجلى أهمية دافعية الإنجاز ليس فقط بالنسبة للفرد وتحصيله الدراسي، وإنما أيضًا بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه هذا الفرد. (يوسف، 2011: 223)

كما تكمن أهمية دافعية الإنجاز بأنها قدرة الطالب على تحقيق النجاح، والمثابرة في سبيل إنجاز ذلك النجاح والفوز، مما يزيد من ثقة التلميذ بنفسه وسعيه على تحقيق الفوز حتى يشعر بالرضا عن هذا الإنجاز في ضوء ما حققه التلاميذ الآخرين في الاختصاص نفسه (متولي والقحطاني، ٢٠١٦).

وتؤكد نتائج بعض الدراسات على دور الدافعية إلى الإنجاز أظهرت كدراسة التي أجراها (Özbağcı,et al,2025) وجود اختلافات في عملية التكامل الاجتماعي والأكاديمي استنادًا إلى الخلفيات الاجتماعية والديموغرافية للطلاب.وأظهرت دراسة (Kahlenberg,et al,2025) أن الطلاب الذين يتلقون تعليمهم في مدارس متكاملة عرقيًا واجتماعيًا يُظهرون ميلًا أكبر للبحث عن بيئات مماثلة في مراحل حياتهم اللاحقة، وأن التفاعلات الإيجابية والمتكررة بين المجموعات في مرحلة الطفولة تُساهم في تعزيز الراحة النفسية والقدرة على التكيف والعمل في بيئات متنوعة عند بلوغهم.

من خلال استقراء الباحثين وجدوا أن جودة الحياة المدرسية ليست مجرد مجموعة من المؤشرات المادية والبيئية، بل هي عملية شاملة تتداخل فيها الأبعاد النفسية والاجتماعية والمعرفية. وبدوره يُعتبر

الاندماج المدرسي، بما يتضمنه من تفاعل اجتماعي ومعرفي، أحد الأهداف الأساسية لضمان تحسين جودة الحياة داخل المدارس وتحقيق نتائج تعليمية متميزة.

مشكلة البحث:

يعني علم النفس بدراسة البنية النفسية للتلاميذ بمختلف جوانبها المعرفية والانفعالية والاجتماعية والتربوية ، وتعد المرحلة الابتدائية من المراحل المهمة في حياة التلاميذ التي يواجهون فيها العديد من المشكلات والضغوطات سواء الاجتماعية أو الدراسية التي قد تؤثر على مستوى تحصيلهم وشعورهم بالرضا والإنجاز الأكاديمي والاندماج المدرسى .وقد لاحظ الباحثون أن بعض تلاميذ المرحلة الابتدائية يعانون من تدنّي في مستوى دافعية الإنجاز والاندماج المدرسى لديهم ، وقد يعود ذلك إلى توجيه هذه الدافعية بشكل غير سليم ، ما يعكس سلبا على اندماجهم المدرسى والتنبؤ بجودة الحياة لديهم التي ترتبط بالنمو السليم للطفل من الناحية النفسية والاجتماعية والتعليمية، حيث تؤثر في مستوى التكيف الشخصي والأكاديمي للتلاميذ، وتشكل مؤشرًا على فاعلية البيئة المدرسية في دعم احتياجاتهم المختلفة.

وقد أشار عدد من الدراسات إلى أن بعض العوامل النفسية والتربوية، مثل دافعية الإنجاز والاندماج المدرسي، قد يكون لهما دور كبير في تعزيز جودة الحياة لدى التلاميذ، كدراسة (Kruczek& Janicka,2019) التي كشفت ارتباط التوجه نحو الحياة بالرضا عن الحياة ارتباطا إيجابيا، كما توصلت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في التوجه نحو الحياة ورضاهم عنها. ودراسة (Thien,2020) التي هدفت إلى تحديد الأبعاد التي تفسر جودة الحياة المدرسية لطلاب المدارس الابتدائية الصينية الماليزية، وإلى تحديد الأبعاد التي تفسر جودة الحياة المدرسية لطلاب المدارس الابتدائية الصينية الماليزية. وأظهرت نتائج (خضير،2021 : 2) أن الطلاب بحاجة ماسة إلى رأس المال النفسي في التعامل بكفاءة ومرونة مع متطلبات الحياة الأكاديمية ومع المجتمع ومتطلباته دائمة التغير مما يساعدهم على تحقيق أهدافهم عندما يطلب منهم أداء مهام مختلفة ، وأسفرت نتائج دراسة عبد الله(2021) عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاندماج المدرسى والطفو الأكاديمي على الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية ، وتوصلت نتائج دراسة (المشمشى ،وآخرون،2023) إلى إمكانية التنبؤ بالاندماج الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية من خلال مهارات حل المشكلات، وتشير دراسة (Keskin&Atay, 2025) أن معظم المدارس في المنطقة

تفتقر إلى الموارد المناسبة، لكنها تقترح إنشاء برامج تدريبية مكثفة للمعلمين وتحسين السياسات الحكومية لتسهيل عملية الدمج.كما توصلت دراسة كل من (Beny,2019) إلى وجود مستوى متوسط من دافعية الإنجاز لدى أفراد العينة.وأظهرت دراسة (Kahlenberg,et al,2025) أن التفاعلات الإيجابية والمتكررة بين المجموعات من التلاميذ في مرحلة الطفولة تُساهم في تعزيز الراحة النفسية والقدرة على التكيف والعمل في بيئات متنوعة عند بلوغهم.

من خلال استقراء الدراسات السابقة والإطار النظري يوضح الباحثين أن هناك تباينًا في درجة جودة الحياة بين التلاميذ، وهو ما يطرح تساؤلات حول طبيعة العوامل التي تسهم في رفعها أو خفضها، ومدى قدرة المتغيرات النفسية المرتبطة بالسياق المدرسي وجودة الحياة، مثل دافعية الإنجاز والاندماج المدرسي، على التنبؤ بها. ومما سبق يتضح أهمية دراسة المتغيرات موضوع البحث الراهن؛ خاصة وأنها لمتلقي الاهتمام الكافي بالبحث والدراسة، ولم يتم تناولها مجتمعة فى حدود اطلاع الباحثين، **ومما تقدم يمكن بلورة مشكلة البحث في الإجابة عن الأسئلة التالية:**

1. ما مستوى دافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية بمحافظة مطروح؟
2. ما مستوى الاندماج المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية بمحافظة مطروح؟
3. ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين دافعية الإنجاز وجودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية بمحافظة مطروح؟
4. ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين الاندماج المدرسي وجودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية بمحافظة مطروح؟
5. ما مقدار الإسهام النسبي لكلٍّ من دافعية الإنجاز والاندماج المدرسي في التنبؤ بجودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية بمحافظة مطروح؟

أهدف البحث:

1. الكشف عن مستوى دافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية بمحافظة مطروح.
2. الكشف عن مستوى الاندماج المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية بمحافظة مطروح.

3. التعرف على طبيعة العلاقة بين دافعية الإنجاز وجودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية بمحافظة مطروح.
4. التعرف على طبيعة العلاقة بين الاندماج المدرسي وجودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية بمحافظة مطروح.
5. التنبؤ بجودة الحياة من خلال كل من الدافعية إلى الإنجاز، والاندماج المدرسى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية بمحافظة مطروح.

أهمية البحث:

-تزويد المكتبة العربية بدراسة تثري المحتوى المعرفي حول دافعية الإنجاز، فالاندماج المدرسي وجودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية يمثل خطوة مهمة نحو سد الفجوة البحثية في هذا المجال، كذلك إن البيئة التعليمية في العالم العربي تفتقر إلى دراسات شاملة تربط بين هذه العوامل، رغم أهميتها في تحسين الأداء الأكاديمي والاندماج المدرسى والاجتماعي للتلاميذ.

-لفت أنظار الباحثين والتربويين إلى أهمية الدافعية إلى الإنجاز، والاندماج المدرسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وأثرهما في تحقيق المخرجات التعيلمية المطلوبة ومن ثم تحقيق جودة الحياة.

-تقديم رؤى قيّمة حول العوامل التي تؤثر في تحقيق جودة حياة الأطفال المدرسية والاجتماعية والتي تركز على فهم كيفية تأثير الدافعية الأكاديمية (دافعية الإنجاز) والاندماج المدرسي على جودة الحياة لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية.

-يمكن أن تساعد نتائج هذا البحث في تعزيز التعاون بين المدرسة والأسرة؛ لتحقيق أفضل بيئة تعليمية للطفل.

-يمكن أن يتم توجيه الآباء إلى كيفية تعزيز دافعية الإنجاز عند أبنائهم في المنزل من خلال تقديم دعم عاطفي وتشجيعهم على تحديد أهداف تعليمية قابلة للتحقيق.

-يمكن أن تساعد في وضع برامج تستهدف التلاميذ ذوي الدافعية المنخفضة لزيادة تفاعلهم مع المحتوى التعليمي.

مصطلحات البحث:

1-جودة الحياة:

يعرف Cook Maher,et,al (2017,p3-4) جودة الحياة بأنها عبارة عن المشاعر الإيجابية للفرد مثل الرضا والسعادة والاهتمام والمشاركة الفعالة في المجتمع ويتضمن أيضا قدرة الفرد على تطوير قدراته والتحكم في انفعالاته وبحياته بشكل إيجابي.

2-الدافعية إلى الإنجاز:

عرف خليفة (2000: 96). الدافعية إلى الإنجاز بأنها: " استعداد الفرد لتحمل المسؤولية، والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجهه والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل".

3-الاندماج المدرسي:

يعرف Erdoğdu (2020:2)الاندماج المدرسي بأنه: كيفية تقبل التلميذ للمدرسة، واندماجه مع أهداف المدرسة، والمشاركة في الأنشطة الثقافية والاجتماعية في المدرسة ورغبته في أن يكون مع أصدقائه ومعلميه".

ويعرفه الباحثون إجرائيا بأنه: عملية تعتمد على نشاط التلميذ وطاقته ويقظته وشغفه بمهام التعلم، وقدرته على مواجهه العقبات والتحديات التي تواجهه أثناء اليوم الدراسى.

حدود البحث:

-**الحدود الموضوعية:** تتمثل في دراسة مدى الإسهام النسبي لدافعية الإنجاز والاندماج المدرسي في التنبؤ بجودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

-**الحدودالزمانية:** تم إجراء هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام 2024-2025م

-**الحدود المكانية:** تم تطبيق البحث بالمعاهد الأزهرية بمحافظة مطروح.

-**الحدود البشرية:** تكونت عينة البحث من عدد (200) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية للصفوف الرابع والخامس والسادس.

-**المحددات المنهجية:** استخدم الباحثون المنهج الوصفي.

فروض البحث:

1. يمكن التنبؤ بجودة الحياة تنبؤًا دالًا إحصائيًا من خلال كلٍ من دافعية الإنجاز والاندماج المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية بمحافظة مطروح.
2. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ في جودة الحياة وأبعادها تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور/إناث) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية بمحافظة مطروح.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي حيث يمكننا هذا المنهج من النظر إلى شكل العلاقة بين المتغيرات وتفسيرها، وعليه يسمح بتصنيف متغيرات البحث والتوصل لصورة العلاقات الارتباطية والتنبئية بين متغيرات البحث وهي المتغير الأول (دافعية الإنجاز) والمتغير الثاني (الاندماج المدرسي) من جهة وبين متغير (جودة الحياة) من جهة أخرى.

واستخدم التصميم البحثي الوصفي الذي يعتمد على قياس المتغيرات لدى أفراد العينة وحساب معاملات الارتباط بين المتغيرات المنبئة (المستقلة) وهي دافعية الانجاز الاندماج المدرسي، ومتغير جودة الحياة (المتغير التابع) ويوضح هذا التصميم البحثي العلاقات بين متغيرات البحث، كما يسمح باكتشاف القيمة التنبئية المحتملة لكل متغير.

ثانياً: مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث الحالي من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمعاهد الأزهرية التالية بمحافظة مطروح:(دكتورعبد الحليم محمود، ومطروح الابتدائي، وخالد بن الوليد، وعمر بن عبد العزيز، وعلي بن أبي سلطان).

ثالثاً: المشاركون في البحث :تم تقسيم المشاركين في البحث إلى مجموعتين كالتالي:

أ- **المجموعة المشاركة في الخصائص السيكو مترية لأدوات البحث:** تم اختيار مجموعها قوامها (100) من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمعاهد الأزهرية الموضحة سابقاً، بواقع (50) تلميذاً، و(50) تلميذة، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (9 -12) عاماً، وتراوحت أعمارهم الزمنية بين (9-12) عامًا، بمتوسط عمر قدره (9.95) سنة، وانحراف معياري (0.796).

ب- **المجموعة المشاركة في البحث:** تمثل الهدف من اختيار مجموعة التلاميذ المشاركين في البحث في التحقق من صحة فروضه، وتكون المشاركون في البحث الحالي من مجموعة قوامها (200) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمعاهد الأزهرية التالية بمحافظة مطروح: من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمعاهد الأزهرية التالية بمحافظة مطروح :(دكتور عبد الحليم محمود، ومطروح الابتدائي، وخالد بن الوليد، عمر بن عبد العزيز، وعلي بن أبي سلطان). بواقع (118) تلميذاً، و (82) تلميذة، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (9 -12) عاماً، وتراوحت أعمارهم الزمنية بين (9-12) عامًا، وبمتوسط عمر قدره (10.82) سنة، وانحراف معياري (0.882).

رابعاً: أدوات البحث:

وتتكون أدوات البحث الحالي من:

1. مقياس الاندماج المدرسي (إعدادالباحثين).
2. ومقياس دافعية الإنجاز (إعداد/ عثمان كمال (2014).
3. ومقياس جودة الحياة (إعداد/ حسام عبد الغني السيد (2021).

وفيمايلي عرض مفصل لهذه المقاييس:

1)<u>مقياس الاندماج المدرسي: إعداد الباحثين</u>

أ- الهدف من المقياس :

تحديد مستوى درجة الاندماج المدرسى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة مطروح من خلال تطبيق بنود المقياس على التلاميذ مباشرة على شكل حوار لفظى يتكون من سؤال وجواب

خطوات إعداد المقياس :

قام الباحثين بإعداد مقياس الاندماج المدرسى معتمدين على نتائج الدراسات ذات الصلة والتى اشارت إلى التعرف على مستوى الاندماج المدرسى وتشجع التلاميذ على المشاركة الفاعلة والتفاعل المستمر مع بيئتهم المدرسية داخل قاعة الدراسة وخارجها ، كدراسة Palencia, & Siegel ,2024 ودراسة إبراهيم و، الشيشينى (2023) ، دراسة Palova,et al (2023) ، دراسة عابدين (2019)، دراسة (2015 Kuzu,Gunuc&, ضوء المصادر السابقة قام الباحثين بتحديد ابعاد مقياس الاندماج المدرسى.

وصف المقياس وطريقة التصحيح :

بعد مراجعة عدد من الدراسات والمقاييس العربية والأجنبية التي تناولت الاندماج المدرسي بمجالاته المختلفة لدى الفئات والمراحل العمرية المختلفة اتضح ندرة المقاييس في حدود اطلاع الباحثين التي اهتمت بقياس مستوى الاندماج المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث انصب اهتمام معظم الدراسات بعينات أخرى، وبناء على ذلك تم إعداد مقياس يمكن استخدامه في التعرف على مستوى الاندماج المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

التي استفاد منها الباحثين في وضع المقياس المكون من (3) أبعاد وكل بعد مقسم إلى (15) مفردة أي أن المقياس يتكون من (45) (مفردة) تقيس الاندماج المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وهذه العبارات موزعة على النحو التالي: (15) عبارة لبعد الاندماج السلوكي من (1) (15) و (15) عبارة لبعد الاندماج الانفعالي من (16) (29)، و (15) عبارة لبعد الاندماج المعرفي من (30) (45). تم توزيع الاستجابات على ثلاث اجابات حسب طريقة ليكرت دائمًا=3، احيانًا=2، نادرًا = 1 بالنسبة للاستجابات الموجبة والعكس صحيح. أي أن العدد الكلي للمقياس هو ((45) عبارة، والدرجة الكلية للمقياس هي (135) درجة والصغرى هي (45) درجة وبذلك فإن حصول التلاميذ على (90) درجة فأقل قد تكون كافية لكي يتم الحكم من خلالها بأنه يعاني من انخفاض في مستوى الاندماج المدرسى والعكس صحيح، وتم تحديد المتوسط الفرضي كنقطة قطع لتحديد التلاميذ الذين يعانون من انخفاض مستوى الاندماج المدرسى ، وذلك بضرب الدرجة المتوسطة (2) في عدد عبارات المقياس، حيث يطلب

الباحثين من التلاميذ أن يبدأ كل منهم بوضع علامة (√) في المكان الذي يوافق اتجاهه بالنسبة لكل عبارة تنطبق عليه.

ويتكون المقياس من الابعاد الثلاثة التالية:

البعد الأول: الاندماج السلوكي: ويعرفه الباحثون بأنه: "مدى التزام تلاميذ المرحلة الابتدائية بسلوكيات المشاركة داخل البيئة المدرسية، بما في ذلك الحضور المنتظم، والالتزام بالتعليمات، والمشاركة في الأنشطة الصفية واللاصفية، والانضباط العام داخل الفصل، والتفاعل إيجابيا مع المعلمين وزملائه داخل المدرسة ".

البعد الثاني: الاندماج الانفعالي: ويعرفه الباحثون بأنه: " مدى شعور تلاميذ المرحلة الابتدائية بالانتماء لمدرسته والراحة أثناء تفاعله داخل العملية التعليمية وإحساسه بالتقدير والدعم من قِبل المعلّمين والزملاء، إضافةً إلى مدى رغبته الداخلية في مواصلة الحضور والتعلّم رغم التحديات التي يواجها."

البعد الثالث: الاندماج المعرفي: ويعرفه الباحثون بأنه: " هو مدى اندماج تلميذ المرحلة الابتدائية مع أفكاره وحضوره للحصص وقدراته من جهة وإمكانيات البنية التعليمية أثناء عملية التعلم من جهة أخرى، كما يهدف لتحسين نواتج التعلم لدي التلميذ، بما يشمل توظيف استراتيجيات فعالة لحلّ المشكلات، والبحث عن طرق بديلة للفهم، وتطبيق ما يتعلّمه في مواقف جديدة ".

ب- وفيما يلي تناول الباحثون عرضا مفصلا للخصائص السيكو مترية لمقياس الاندماج المدرسي:

أولًا: الصدق

أ- **حساب صدق المفردة (Item Validity)**

تعتمد هذه الطريقة على معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمجال أو البُعد الذي تنتمي إليه، وذلك بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبُعد، ويبين جدول (1) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه لمقياس الاندماج المدرسي، وذلك بعد حذف درجة المفردة من درجة البُعد.

جدول (1) معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة من درجة البُعد لمقياس الاندماج المدرسي (ن=100)

م	البعد السلوكي	م	البعد الانفعالي	م	البعد المعرفي
1	**0,504**	15	*0,509	30	**0,473**
2	**0,540**	16	**0,498**	**31**	**0,618**
3	**0,538**	17	**0,519**	**32**	**0,597**
4	**0,500**	18	**0,475**	**33**	**0,545**
5	**0,488**	19	0,142	**34**	**0,439**
6	**0,472**	20	0,118	**35**	**0,468**
7	0,172	21	**0,508**	**36**	**0,483**
8	**0,429**	**22**	**0,516**	**37**	**0,526**
9	**0,538**	**23**	**0,312**	**38**	**0,558**
10	**0,512**	**24**	**0,391**	**39**	**0,638**
11	**0,523**	**25**	0,089	**40**	**0,666**
12	**0,465**	**26**	**0,529**	**41**	0,174
13	**0,607**	**27**	**0,506**	**42**	**0,648**
14	**0,500**	**28**	**0,481**	**43**	**0,602**
–	-----	**29**	**0,470**	–	-----

(**) دالة عند مستوى (0,01)

يتضح من جدول (1) تمتع مقياس الاندماج المدرسي بصدق مفرداته، حيث تراوحت معاملات ارتباط درجات العينة بين المفردات ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة بين (0,089، 0,666)، ويلاحظ أن معامل ارتباط غالبية المفردات بالبُعد الذي تنتمي إليه دال عند مستوى الدلالة (0,01)ومستوى باستثناء المفردة(7)من البُعد الأول(البعد السلوكي)، والمفردات (19، 20، 25) من

البعد الثاني (البعد الانفعالي)، والمفردة (41) من البعد الثالث (البعد المعرفي)؛ حيث كان معامل ارتباطها غير دال إحصائيًا، وبحذف هذه المفردات؛ أصبح إجمالي عدد المفردات الصادقة لمقياس الاندماج المدرسي(38) مفردة صادقة.

ب-الصدق البنائي Construct Validity

تم حساب صدق مقياس الاندماج المدرسي باستخدام الصدق البنائي، حيث خضعت إجابات التلاميذ على مفردات المقياس (38) مفردة للتحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج Principal Components، والتدوير المتعامد بالفاريماكس Varimax، ومحك Kaiser لاستبعاد العوامل أقل من(0,3)، وقد تم حساب بعض اختبارات التحليل العاملي مثل اختبار KMO (Kaiser-Meyer-Olkin)، لتقييم مدى كفاية عدد المشاركين؛ وكذلك اختبار Bartlett Test Sphericity للتأكد من أن مصفوفة الارتباط لا تساوى مصفوفة الوحدة ويعتبر مؤشر للعلاقة بين المتغيرات,(Field, 2009) ، ويوضح جدول () نتائج ذلك:

جدول () اختبارات التحليل العاملي لمقياس الاندماج المدرسي

KMO	Bartlett Test	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
0,667	2207,937	703	0,01

يتضح من جدول () أن قيمة اختبار KMO قد بلغت (0,667) وهي قيمة مرتفعة تشير إلى كفاية عدد المشاركين فكلما اقتربت من الواحد الصحيح دل ذلك على الكفاية؛ وكذلك قيمة اختبار Bartlett والتي بلغت (2207,937) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0,01) أي أن هناك ارتباطًا قويًا بين المتغيرات وخلو مصفوفة الارتباط من معاملات ارتباط تامة أي أن مصفوفة الارتباط لا تساوي مصفوفة الوحدة، وأنه يوجد ارتباط بين المتغيرات في المصفوفة، مما يوفر أساسًا سليمًا إحصائيًا لاستخدام أسلوب التحليل العاملي، ويوضح جدول () تشبعات مفردات مقياس الاندماج المدرسي على هذه العوامل المشتقة من نتائج التحليل العاملي من الدرجة الأولي:

جدول (11) تشبعات مفردات مقياس الاندماج المدرسي على هذه العوامل المشتقة بعد التدوير وفقًا للتحليل العاملي من الدرجة الأولي (ن= 100)

المفردات	العوامل		
	1	2	3
35	0,754		
36	0,716		
27	0,715		
38	0,707		
37	0,703		
28	0,675		
34	0,640		
33	0,578		
29	0,568		
26	0,530		
32	0,487		
31	0,458		
30	0,410		
3		0,700	
10		0,667	
12		0,664	
9		0,663	
1		0,642	
2		0,636	
4		0,623	
5		0,574	
8		0,562	
11		0,562	
13		0,431	
6		0,420	

المفردات	العوامل 1	2	3
7		0,338	
14			0,779
15			0,748
19			0,615
16			0,576
18			0,557
25			0,543
24			0,538
22			0,500
23			0,486
17			0,424
20			0,391
21			0,364
الجذر الكامن	8,33	3,77	2,71
نسبة التباين للعامل %	21,92	9,93	7,12
نسبة التباين الكلي%	%38,96		

اتضح من جدول () أن هناك مجموعة من العوامل استخرجت من استجابات المشاركين من التلاميذ على مقياس الاندماج المدرسي، وفسرت هذه العوامل نسبة تباين كلي بلغ (38,96%)، وتفاوت مساهمة هذه العوامل في تفسير التباين الكلي، من هذه العوامل:

العامل الأول: يشتمل على (13) تشبعات دالة تمثل المفردات الأرقام من (26: 38)، وبلغ أقل تشبع عليه (0,410) للمفردة رقم (30) بينما بلغ أعلي تشبع (0,754) للمفردة رقم (35)، ويمكن تسمية هذا العامل "البعد المعرفي". وقد ساهم هذا العامل بنسبة (21,92%) من التباين الكلي، وكان مقدار القيمة المميزة له (8,33).

العامل الثاني: يشتمل على (13) تشبعات دالة تمثل المفردات الأرقام من (1: 13)، وبلغ أقل تشبع عليه (0,338) للمفردة رقم (7) بينما بلغ أعلي تشبع (0,700) للمفردة رقم (3)، ويمكن تسمية هذا العامل "البعد السلوكي". وقد ساهم هذا العامل بنسبة (9,93%) من التباين الكلي، وكان مقدار القيمة المميزة له (3,77).

العامل الثالث: يشتمل على (12) تشبعات دالة تمثل المفردات الأرقام من (14: 25)، وبلغ أقل تشبع عليه (0,364) للمفردة رقم (21) بينما بلغ أعلي تشبع (0,779) للمفردة رقم (14)، ويمكن تسمية هذا العامل "البعد الانفعالي". وقد ساهم هذا العامل بنسبة (17,12%) من التباين الكلي، وكان مقدار القيمة المميزة له (2,71).

وبذلك يمكن القول إن إجمالي مفردات المقياس تصل إلى (38) مفردة تشبعت على (3) أبعاد هي: البعد المعرفي والبعد السلوكي والبعد الانفعالي. ومما سبق يتضح صدق مقياس الاندماج المدرسي.

ثانيًا: الاتساق الداخلي Internal Consistency:

للتحقق من الاتساق الداخلي بين مفردات المقياس تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات المشاركين على كل مفردة من مفردات المقياس وكل من درجات الأبعاد الفرعية للمقياس، ومن خلال تحديد مدى ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية لمقياس الاندماج المدرسي، ودرجة كل بُعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية لمقياس الاندماج المدرسي، ويبين جدولي (2)، (3) التالي قيم معاملات الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية لمقياس الاندماج المدرسي ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، ومعامل الارتباط بين أبعاد مقياس الاندماج المدرسي والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (2) معاملات الارتباط بين درجات المشاركون على مفردات ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية لمقياس الاندماج المدرسي (ن= 100)

البعد	المفردة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	المفردة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
البعد السلوكي	1	**0,613	**0,314	8	**0,620	**0,481
	2	**0,637	**0,426	9	**0,622	**0,428
	3	**0,653	**0,469	10	**0,620	**0,445
	4	**0,616	**0,499	11	**0,577	**0,417
	5	**0,600	**0,399	12	**0,692	**0,476
	6	**0,527	**0,367	13	**0,560	**0,510
	7	**0,484	**0,396	–	----	----
البعد الانفعالي	14	**0,666	**0,449	20	**0,488	**0,350
	15	**0,664	**0,453	21	**0,475	**0,361
	16	**0,607	**0,446	22	**0,575	**0,447
	17	**0,532	**0,435	23	**0,612	**0,524
	18	**0,588	**0,491	24	**0,615	**0,498
	19	**0,675	**0,531	25	**0,592	**0,483
البعد المعرفي	26	**0,570	**0,431	33	**0,634	**0,478
	27	**0,697	**0,482	34	**0,673	**0,564
	28	**0,676	**0,532	35	**0,716	**0,539
	29	**0,632	**0,562	36	**0,710	**0,564
	30	**0,533	**0,445	37	**0,688	**0,564
	31	**0,564	**0,422	38	**0,653	**0,479
	32	**0,583	**0,434	–	----	----

(**) دالة عند مستوى (0,01)

جدول (3) معامل ارتباط أبعاد مقياس الاندماج المدرسي والدرجة الكلية للمقياس (ن=100)

أبعاد مقياس الاندماج المدرسي	البعد السلوكي	البعد الانفعالي	البعد المعرفي	الدرجة الكلية للمقياس
البعد السلوكي	----	**0,354**	**0,371**	**0,717**
البعد الانفعالي		----	*0,448	**0,769**
البعد المعرفي			----	**0,780**
الدرجة الكلية للمقياس				----

(**) دالة عند مستوى (0,01)

يتضح من جدولي (2)، (3) أن جميع معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه جاءت دالة عند مستوى (0,01)، وكذلك جاء ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة (0,01)وهي قيم مرتفعة ومقبولة، وكذلك جاءت قيم معاملات الارتباط بين درجة الأبعاد بعضها ببعض وكذلك الدرجة الكلية لمقياس الاندماج المدرسي كانت جميعها دالة عند مستوى (0,01)، وهي قيم مرتفعة ومقبولة، مما يشير إلى أن هناك اتساقا بين كل مفردة من مفردات المقياس ودرجة البعد والدرجة الكلية للمقياس،وبين الأبعاد وبعضها ببعض، وأيضا بعضها والدرجة الكلية لمقياس الاندماج المدرسي؛ مما يدل على تمتع مقياس الاندماج المدرسي باتساق داخلي جيد ومرضي.

ثالثًا: حساب ثبات المقياس:

يشير الثبات إلى اتساق أداة القياس واستقرارها وقدرتها على إعطاء نتائج متطابقة إذا تم تطبيقها على نفس العينة مرات متتالية (Jackson, 2009)، وقد تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرو نباخCronbach's alpha، حيث يعتبر معامل ألفا كرو نباخ أنسب الطرق لحساب ثبات المقاييس (رجاء أبو علام، 2011)، كما تم حساب الثبات بطريقة Omega McDonald، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (4):

جدول (4) معاملات الثبات لمقياس الاندماج المدرسي بطريقتي Cronbach's alpha and Omega McDonald (ن= 100)

الأبعاد	عدد المفردات	Omega McDonald	Cronbach's alpha
البعد السلوكي	13	0,840	0,852
البعد الانفعالي	12	0,811	0,830
البعد المعرفي	13	0,871	0,879
الدرجة الكلية للمقياس	38	0,888	0,900

يتضح من الجدول (4) أن قيمة معامل Cronbach's alpha and Omega McDonald لأبعاد المقياس جاءت جميعها مرتفعة، حيث تراوحت من (0,811) إلى (0,871) بطريقة Omega McDonald، وتراوح ما بين (0,830) إلى (0,879) بطريقة Cronbach's alphaوهي تعبر عن مستوى جيد ومرضي من الثبات، وجميعها قيم أعلى من الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات وهو (0,70) (Field, 2009)، ويشير ذلك إلى ارتفاع مستوى الثبات لمقياس الاندماج المدرسي وكافة أبعاده.

الخصائص السيكومترية لمقياس دافعية الإنجاز في البحث الحالي

أولًا: الصدق

أ- **حساب صدق المفردة (Item Validity)**

تعتمد هذه الطريقة على معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمجال أو البُعد الذي تنتمي إليه، وذلك بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبُعد، ويبين جدول (5) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه لمقياس دافعية الإنجاز، وذلك بعد حذف درجة المفردة من درجة البُعد.

جدول (5) معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة من درجة البُعد لمقياس دافعية الإنجاز (ن=100)

م	المثابرة	م	تحديد الهدف	م	مستوى الطموح	م	الكفاءة المدركة
1	**0,295	2	**0,447	3	**0,348	4	**0,459
5	**0,446	6	**0,473	**7**	**0,552	8	**0,497
9	**0,378	10	**0,517	**11**	**0,456	12	**0,527

م	المثابرة	م	تحديد الهدف	م	مستوى الطموح	م	الكفاءة المدركة
13	**0,384	14	**0,483	**15**	**0,510	16	**0,579
19	**0,582	18	**0,624	**24**	**0,369	17	**0,319
20	**0,561	23	**0,542	–	-----	–	-----
21	**0,567	–	----	–	-----	–	-----
22	**0,473	–	----	–	----	–	-----

(**) دالة عند مستوى (0,01)

يتضح من جدول (5) تمتع مقياس دافعية الإنجاز بصدق مفرداته، حيث تراوحت معاملات ارتباط درجات العينة بين المفردات ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة بين (0,295، 0,624)، ويلاحظ أن معامل ارتباط غالبية المفردات بالبُعد الذي تنتمي إليه دال عند مستوى الدلالة (0,01). مما يدل على تمتع المقياس دافعية الإنجاز بصدق مفرداته.

ثانيًا: الاتساق الداخلي Internal Consistency:

للتحقق من الاتساق الداخلي بين مفردات المقياس تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات المشاركين على كل مفردة من مفردات المقياس وكل من درجات الأبعاد الفرعية للمقياس، ومن خلال تحديد مدى ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز، ودرجة كل بُعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز، ويبين جدولي (6)، (7) التالي قيم معاملات الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، ومعامل الارتباط بين أبعاد مقياس دافعية الإنجاز والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (6) معاملات الارتباط بين درجات المشاركون على مفردات ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز (ن= 100)

البعد	المفردة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	المفردة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
المثابرة	**1**	**0,486** **	**0,318** **	**19**	**0,698** **	**0,724** **

البعد	المفردة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	المفردة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
	5	**0,601	**0,474	20	**0,697	**0,465
	9	**0,561	**0,439	21	**0,704	**0,514
	13	**0,542	**0,506	22	**0,615	**0,570
تحديد الهدف	2	**0,639	**0,571	14	**0,657	**0,521
	6	**0,649	**0,508	18	**0,775	**0,517
	10	**0,661	**0,610	23	**0,707	**0,581
مستوى الطموح	3	**0,616	**0,449	15	**0,687	**0,701
	7	**0,733	**0,533	24	**0,617	**0,514
	11	**0,697	**0,480	–	----	----
الكفاءة المدركة	4	**0,682	**0,623	16	**0,742	**0,633
	8	**0,698	**0,545	17	**0,569	**0,517
	12	**0,733	**0,518	–	-----	-----

(**) دالة عند مستوى (0,01)

جدول (7) معامل ارتباط أبعاد مقياس دافعية الإنجازوالدرجة الكلية للمقياس (ن=100)

أبعاد مقياس دافعية الإنجاز	المثابرة	تحديد الهدف	مستوى الطموح	الكفاءة المدركة	الدرجة الكلية للمقياس
المثابرة	----	**0,449	**0,512	**0,558	**0,811
تحديد الهدف		----	*0,550	**0,606	**0,805
مستوى الطموح			----	**0,569	**0,790
الكفاءة المدركة				-----	**0,827
الدرجة الكلية للمقياس					----

(**) دالة عند مستوى (0,01)

يتضح من جدولي (6)، (7) أن جميع معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه جاءت دالة عند مستوى (0,01)، وكذلك جاء ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة (0,01)، وهي قيم مرتفعة ومقبولة؛ وكذلك جاءت قيم معاملات الارتباط بين درجة الأبعاد بعضها ببعض، وكذلك الدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز كانت جميعها دالة عند مستوى (0,01) وهي قيم مرتفعة ومقبولة، مما يشير إلى أن هناك اتساقا بين كل مفردة من مفردات المقياس ودرجة البعد والدرجة الكلية للمقياس وبين الأبعاد بعضها ببعض، وبعضها والدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز؛ مما يدل على تمتع مقياس دافعية الإنجاز باتساق داخلي جيد ومرضي.

ثالثًا: حساب ثبات المقياس:

يشير الثبات إلى اتساق واستقرار أداة القياس وقدرتها على إعطاء نتائج متطابقة إذا تم تطبيقها على العينة نفسها مرات متتالية (Jackson, 2009)، وقد تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرو نباخCronbach's alpha، حيث يعتبر معامل ألفا كرو نباخ أنسب الطرق لحساب ثبات المقاييس (رجاء أبو علام، 2011)، كما تم حساب الثبات بطريقة Omega McDonald، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (8):

جدول (8) معاملات الثبات لمقياس دافعية الإنجاز بطريقتي Cronbach's alpha and Omega McDonald (ن= 100)

الأبعاد	عدد المفردات	Omega McDonald	Cronbach's alpha
المثابرة	8	0,752	0,760
تحديد الهدف	6	0,756	0,769
مستوى الطموح	5	0,696	0,701

الأبعاد	عدد المفردات	Omega McDonald	Cronbach's alpha
الكفاءة المدركة	5	0,710	0,715
الدرجة الكلية للمقياس	24	0,882	0,888

يتضح من الجدول (8) أن قيمة معامل Cronbach's alpha and Omega McDonald لأبعاد المقياس جاءت جميعها مرتفعة، حيث تراوحت من (0,696) إلى (0,756) بطريقة Omega McDonald، وتراوح ما بين (0,701) إلى (0,769) بطريقة Cronbach's alphaوهي تعبر عن مستوى جيد ومرضي من الثبات، وجميعها قيم أعلى أو تساوي الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات وهو (0,70) (Field, 2009)، ويشير ذلك إلى ارتفاع مستوى الثبات لمقياس دافعية الإنجاز وكافة أبعاده

2) مقياس جودة الحياة إعداد/ حسام يوسف (2021)

هدف مقياس جودة الحياة إلى التعرف على جودة الحياة لدى أطفال المرحلة الابتدائية، والكشف عن أسباب انخفاض جودة الحياة لديهم والأبعاد التي يتكون منها، تم اشتقاق عبارات المقياس من خلال الاطلاع على التراث النظري وثيق الصلة بمفهوم جودة الحياة وأهم مكوناته والاطلاع على بعض المقاييس التي تناولت جودة الحياة، حيث تم صياغة المقياس في صورته الأولية في (40) مفردة موزعة على أربعة أبعاد، ويتم الإجابة على المقياس من خلال ثلاثة اختيارات (دائما– أحيانًا– ابدًا) وعلى التلميذ أن يختار واحده منها وذلك لجميع أبعاد المقياس.

وقام معد المقياس بحساب الخصائص السيكو مترية لمقياس جودة الحياة، واعتمد في حساب صدق المقياس على صدق المحك الخارجي، حيث قام بتطبيق مقياس جودة الحياة إعداد على كاظم (2006) وبلغ معامل الارتباط (0.675).

كما تحقّق معدّ المقياس من ثباته عن طريق معامل الثبات معامل ألفا كرو نباخ، حيث بلغت (0,811) وهي قيمة تعبر عن مستوى جيد ومرضي من الثبات، كما قام معد المقياس بحساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه وكانت جميع نتائج الاتساق الداخلي دالة إحصائيًا عند مستوى (0,01) ومستوى (0,05).

الخصائص السيكو مترية لمقياس جودة الحياة في البحث الحالي

أولًا: الصدق

أ- **حساب صدق المفردة (Item Validity)**

تعتمد هذه الطريقة على معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمجال أو البُعد الذي تنتمي إليه، وذلك بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبُعد، ويبين جدول (9) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه لمقياس جودة الحياة، وذلك بعد حذف درجة المفردة من درجة البُعد.

جدول (9) معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة من درجة البُعد لمقياس جودة الحياة (ن=100)

م	البعد الديني	م	البعد النفسي	م	البعد الجسمي	م	البعد الاجتماعي
1	**0,759	11	**0,792	21	**0,513	31	**0,335
2	**0,431	12	**0,449	**22**	**0,830	32	**0,709
3	**0,421	13	**0,310	**23**	**0,351	33	**0,332
4	**0,750	14	**0,634	**24**	**0,301	34	**0,610
5	**0,359	15	**0,646	**25**	**0,782	35	**0,709
6	**0,431	16	**0,792	**26**	**0,834	36	**0,381
7	**0,645	17	**0,412	**27**	**0,377	37	**0,331
8	**0,759	18	**0,646	**28**	**0,782	38	**0,610
9	**0,431	19	**0,756	**29**	**0,388	39	**0,299
10	**0,356	20	**0,744	**30**	**0,834	40	**0,680

(**) دالة عند مستوى (0,01)

يتضح من جدول (9) تمتع مقياس جودة الحياة بصدق مفرداته، حيث تراوحت معاملات ارتباط درجات العينة بين المفردات ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة بين (0,299،

(0,834)، ويلاحظ أن معامل ارتباط غالبية المفردات بالبُعد الذي تنتمي إليه دال عند مستوى الدلالة (0,01). مما يدل على تمتع المقياس جودة الحياة بصدق مفرداته.

ثانيًا: الاتساق الداخلي Internal Consistency:

للتحقق من الاتساق الداخلي بين مفردات المقياس تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات المشاركين على كل مفردة من مفردات المقياس وكل من درجات الأبعاد الفرعية للمقياس، ومن خلال تحديد مدى ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة، ودرجة كل بُعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة، ويبين جدولي (10)، (11) التالي قيم معاملات الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، ومعامل الارتباط بين أبعاد مقياس جودة الحياة والدرجة الكلية للمقياس

جدول (10) معاملات الارتباط بين درجات المشاركون على مفردات ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة (ن= 100)

لمقياس جودة الحياة (ن= 100)

البعد	المفردة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	المفردة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
البعد الديني	1	**0,820	**0,833	6	**0,561	**0,420
	2	**0,561	**0,420	7	**0,735	**0,722
	3	**0,541	**0,703	8	**0,556	**0,422
	4	**0,820	**0,833	9	**0,820	**0,833
	5	**0,488	**0,475	10	**0,480	**0,467
البعد النفسي	11	**0,841	**0,703	16	**0,841	**0,703
	12	**0,564	**0,450	17	**0,523	**0,631
	13	**0,444	**0,420	18	**0,725	**0,834
	14	**0,721	**0,718	19	**0,814	**0,665
	15	**0,724	**0,833	20	**0,804	**0,606

البعد	المفردة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	المفردة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
البعد الجسمي	21	**0,620	**0,651	26	**0,875	**0,822
	22	**0,875	**0,833	27	**0,497	**0,472
	23	**0,473	**0,400	28	**0,836	**0,744
	24	**0,429	**0,504	29	**0,515	**0,556
	25	**0,836	**0,744	30	**0,877	**0,837
البعد الاجتماعي	31	**0,475	**0,393	36	**0,510	**0,370
	32	**0,786	**0,744	37	**0,484	**0,350
	33	**0,467	**0,505	38	**0,709	**0,620
	34	**0,705	**0,703	39	**0,454	**0,541
	35	**0,786	**0,744	40	**0,762	**0,833

(**) دالة عند مستوى (0,01)

جدول (11) معامل ارتباط أبعاد مقياس جودة الحياة والدرجة الكلية للمقياس (ن=100)

أبعاد مقياس جودة الحياة	البعد الديني	البعد النفسي	البعد الجسمي	البعد الاجتماعي	الدرجة الكلية للمقياس
البعد الديني	----	**0,878	**0,898	**0,870	**0,954
البعد النفسي		----	*0,849	**0,871	**0,944
البعد الجسمي			----	**0,930	**0,962
البعد الاجتماعي				-----	**0,959
الدرجة الكلية للمقياس					----

(**) دالة عند مستوى (0,01)

يتضح من جدولي (10)، (11) أن جميع معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه جاءت دالة عند مستوى (0,01)، وكذلك جاء ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة (0,01)، وهي قيم مرتفعة ومقبولة؛ وكذلك جاءت قيم معاملات الارتباط بين درجة الأبعاد

بعضها ببعض وأيضا الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة كانت جميعها دالة عند مستوى (0,01)وهي قيم مرتفعة ومقبولة، مما يشير إلى أن هناك اتساقا بين كل مفردة من مفردات المقياس ودرجة البعد والدرجة الكلية للمقياس،وبين الأبعاد وبعضها ببعض وكذلك بعضها والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة؛ مما يدل على تمتع مقياس جودة الحياة باتساق داخلي جيد ومرضي.

ثالثًا: حساب ثبات المقياس:

يشير الثبات إلى اتساق أداة القياس واستقرارها وقدرتها على إعطاء نتائج متطابقة إذا تم تطبيقها على العينة نفسها مرات متتالية (Jackson, 2009)، وقد تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرو نباخ Cronbach's alpha، حيث يعتبر معامل ألفا كرو نباخ أنسب الطرق لحساب ثبات المقاييس (رجاء أبو علام، 2011)، كما تم حساب الثبات بطريقة Omega McDonald، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (12):

جدول (12) معاملات الثبات لمقياس جودة الحياة بطريقتي Cronbach's alpha and Omega McDonald (ن= 100)

الأبعاد	عدد المفردات	Omega McDonald	Cronbach's alpha
البعد الديني	10	0,747	0,757
البعد النفسي	10	0,857	0,882
البعد الجسمي	10	0,868	0,872
البعد الاجتماعي	10	0,790	0,814
الدرجة الكلية للمقياس	40	0,950	0,960

يتضح من الجدول (12) أن قيمة معامل Cronbach's alpha and Omega McDonald لأبعاد المقياس جاءت جميعها مرتفعة، حيث تراوحت من (0,747) إلى (0,868) بطريقة Omega McDonald، وتراوح ما بين (0,757) إلى (0,882) بطريقة Cronbach's alphaوهي تعبر عن مستوى جيد ومرضي من الثبات، وجميعها قيم أعلى من الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات وهو (0,70) (Field, 2009)، ويشير ذلك إلى ارتفاع مستوى الثبات لمقياس جودة الحياة وأبعاده كافة.

الخطوات الإجرائية للبحث:

1) إعداد مقياس الاندماج المدرسي.
2) الحصول على الموافقات الإدارية لتطبيق أدوات البحث.
3) التحقق من الكفاءة السيكو مترية (صدق– وثبات–واتساق داخلي) لأدوات البحث. ومقاييسه.
4) إعداد الصورة النهائية للأدوات والمقاييس المستخدمة في البحث.
5) انتقاء عينة الدراسة (المشاركين) من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة مطروح.
6) تطبيق أدوات البحث ومقاييسه على عينة الدراسة (المشاركين).
7) إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات البحث.
8) مناقشة نتائج البحث في ضوء الإطار النظري والبحوث السابقة ذات الصلة وتفسيرها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة بيانات البحث:

تم تحليل بيانات البحث ومعالجتها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS,V,26) وباستخدام الأساليب والمعالجات الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار "ت"، واختبار تحليل الانحدار المتعدد.

نتائج البحث

اختبار الفرض الأول: " يمكن التنبؤ بجودة الحياة تنبؤًا دالًا إحصائيًا من خلال كلٍ من دافعية الإنجاز والاندماج المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية بمحافظة مطروح".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث تحليل الانحدار المتعدد بطريقة–Stepwise Regression لمعرفة إسهام دافعية الإنجاز والاندماج المدرسي في التنبؤ بجودة الحياة، وجدول (13) يوضح دلالة التنبؤ بجودة الحياة بمعلومية دافعية الإنجاز والاندماج المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية:

جدول (13) دلالة التنبؤ بجودة الحياة بمعلومية دافعية الإنجاز والاندماج المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (ن= 200)

المتغير المتنبئ به	المتغير المنبئ	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	معامل التحديد R^2
جودة الحياة	الاندماج المدرسي	الانحدار	52364,409	1	52364,409	**219,545	0,526
		البواقي	47225,591	198	238,513		
		المجموع	99590,000	199			
	دافعية الإنجاز	الانحدار	57511,361	2	28755,681	**134,626	0,577
		البواقي	42078,639	197	213,579		
		المجموع	99590,000	199			

(**) دالة عند مستوى 0.01

اتضح من جدول (13) أن نسب التباين المفسر التي ترجع لتأثير لدافعية الإنجاز والاندماج المدرسي في جودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وفق أفضل نموذج (النموذج الثاني) بلغت (58%)، وكانت النسب الفائية لتحليل التباين لهذه العوامل والبالغ قيمتها (134,626) ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01)؛ مما يوضح أهمية هذه العوامل في جودة الحياة، وربما يرجع باقي التباين غير المفسر (42%) إلى تأثير عوامل أخرى ربما ترتبط ببيئتهم التعليمية، أو طبيعة أسرهم ومستواها الاقتصادي والاجتماعي وأساليب التنشئة والمعاملة الوالدية، وربما تتعلق بالعوامل الاجتماعية والخصائص الانفعالية بالتلميذ.

ولمعرفة العوامل المؤثرة وتحديد الآثار النسبية للمتغيرات المستقلة (دافعية الإنجاز والاندماج المدرسي) في قدرتها على التنبؤ بالمتغير التابع (جودة الحياة)؛ تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد، وحساب قيمة (بيتا Beta) لاختبار مدى الدلالة الإحصائية لمعاملات الانحدار، ويوضح جدول (14) نتائج ذلك:

جدول (14) نتائج تحليل الانحدار الخاص بمربع معامل الارتباط الدال على العلاقة بين المتغيرات المستقلة (دافعية الإنجاز والاندماج المدرسي) على الدرجة الكلية لمتغير جودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (ن= 200)

النموذج	المتغير المستقل	معامل الانحدار غير المعياري (B)	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري Beta	قيمة "ت" ودلالتها
الدرجة الكلية لجودة الحياة					
الأول	الثابت	2.619	5.164	-	0,507
	الاندماج المدرسي	0.188	0.043	0.725	14.817**
الثاني	الثابت	5,161	5,137	-	0,316
	الاندماج المدرسي	0,424	0,058	0,487	7,268**
	دافعية الإنجاز	0,676	0,138	0,329	4,909**

(**) دالة عند مستوى 0.01

يمثل جدول (14) النموذج المفصل للتأثيرات النسبية للمتغيرات المستقلة (الاندماج لمدرسي ودافعية الإنجاز) المنبئة بالمتغير التابع (جودة الحياة) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

حيث أظهرت نتائج تحليل التباين وتحليل الانحدار المتضمنة في جدولي (13) و(14) وجود نموذجين أمكن من خلالهما التنبؤ بجودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وهذين النموذجين هما:

النموذج الأول

تم التنبؤ بجودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال متغير الاندماج المدرسي، وبلغت نسبة التباين المفسر حوالي (53%) تقريبًا، وبلغت النسبة الفائية لتحليل التباين (219,545)، وهي دالة عند مستوى (0,01)، مما يشير إلى تأثير متغير الاندماج المدرسي في جودة الحياة، وكان تأثيره إيجابيًا ودالًا إحصائيًا عند مستوى (0,01) حيث بلغت قيمة "ت" (14.817)، أما متغير دافعية الإنجاز؛ فلم يكن له تأثير مباشر ودال في هذا النموذج، ومن الممكن أن يكون تأثيره غير مباشر في جودة الحياة.

النموذج الثاني

تم التنبؤ بجودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال متغيري الاندماج المدرسي ودافعية الإنجاز، وبلغت نسبة التباين المفسر حوالي (58%) تقريبًا، وبلغت النسبة الفائية لتحليل التباين (134,626)، وهي دالة عند مستوى (0,01)، مما يشير إلى أن متغير دافعية الإنجاز قد فسر حوالي (5%) تقريبًا من التباين في جودة الحياة.

وبناء على ما سبق يمكن صياغة معادلة الانحدار التنبؤية لجودة الحياة كالتالي:

جودة الحياة= 5,161 + 0,424 Xالاندماج المدرسي + 0,676 X دافعية الإنجاز

وعلى ضوء ما سبق؛ يمكن القول بأن متغيري الاندماج المدرسي ودافعية الإنجاز كانا منبئين بجودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وإن اختلفت نسب إسهام كلٍّ منهما في هذا التنبؤ، حيث أمكن من خلال هذين المتغيرين التنبؤ بشكل إيجابي بجودة الحياة، وكان لمتغير الاندماج المدرسي الدور الأكبر في التنبؤ بجودة الحياة.

تُظهر نتائج تحليل الانحدار أن الاندماج المدرسي ودافعية الإنجاز يلعبان دورًا حيويًا ومستقلًا في تعزيز جودة الحياة لتلاميذ المرحلة الابتدائية .في البداية، كشف النموذج الأول أن الاندماج المدرسي له إسهام كبير ومباشر في جودة الحياة، حيث ارتبطت كل زيادة فيه بتحسن ملحوظ ودال إحصائيًا في جودة الحياة، مما يؤكد أهمية شعور التلميذ بالانتماء والتفاعل الإيجابي مع بيئته المدرسية في تحقيق رفاهيته الشاملة. كذلك عند إضافة دافعية الإنجاز في النموذج الثاني، استمر الاندماج المدرسي في إظهار تأثيره الإيجابي والدال إحصائيًا على جودة الحياة، وإن كان بدرجة أقل قليلاً بعد التحكم في دافعية الإنجاز. وهذا يشير إلى أن الاندماج المدرسي يظل عاملًا محوريًا، لكن جزءًا من تأثيره قد يتداخل مع بدافعية التلميذ نحو النجاح أو يتأثر بها. في الوقت نفسه، أكدت النتائج أن دافعية الإنجاز بحد ذاتها تُعد عاملا قويًا ودالًا إحصائيًا في جودة الحياة لدى هؤلاء التلاميذ، مما يسلط الضوء على أن رغبة التلميذ في تحقيق أهدافه وتحدي نفسه أكاديميًا تؤثر بشكل إيجابي على شعوره العام بالرضا والرفاهية. فيمكن القول إن كلًا من شعور التلاميذ بالاندماج في بيئتهم المدرسية وطموحهم الشخصي للإنجاز يعملان معًا على تحسين جودة حياتهم في هذه المرحلة التعليمية المبكرة.

ويمكن تفسير ذلك أيضًا بكون الاندماج المدرسي يخلق بيئة داعمة وآمنة للتلاميذ، مما يعزز شعورهم بالقبول والسعادة، ويقلل من التوتر والقلق المرتبطين بالبيئة التعليمية. وهذا الشعور– بلاشك– بالأمان والقبول يدفعهم للمشاركة الفعالة في الأنشطة الصفية واللاصفية، مما يثري خبراتهم التعليمية والاجتماعية. أما دافعية الإنجاز، فهي تدفع التلاميذ نحو التحدي والتطور المستمر، وتحفزهم على بذل الجهد لتحقيق أهدافهم الأكاديمية والشخصية، مما يؤدي إلى شعورهم بالكفاءة والإنجاز الذاتي. وهذا الشعور من المؤكد أنه يعزز ثقتهم بأنفسهم ويرفع من معنوياتهم، وينعكس إيجابًا على نظرتهم الشاملة لحياتهم وجودتها، مما يخلق حلقة إيجابية بين التحصيل والرفاهية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Heffner and Antaramian (2016); Cetin (2018) التي وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين الاندماج المدرسي وجودة الحياة، حيث أشارت إلى أن الاندماج والانغماس داخل بيئة الفصل الدراسي لها تأثير مباشر وهام على جودة الحياة المدرسية للتلاميذ وشعورهم بالانتماء، والتركيز على بيئة تعليمية تعاونية وداعمة، تعزز العلاقات الإيجابية بين التلاميذ ومعلميهم، هو أمر بالغ الأهمية ليس فقط لتعزيز شعور التلاميذ بالرفاهية في المدرسة، ولكن أيضًا لتحفيز انخراطهم العاطفي وجودة حياتهم الدراسية، مما يمكن أن يكون له آثار إيجابية على نتائجهم التعليمية الشاملة.

كما تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسات Hosseini and Aghili (2015) التي وجدت علاقة ارتباطية إيجابية ودالة إحصائيًا بين دافعية الإنجاز وجودة الحياة حيث أشارت إلى أن التلاميذ الذين لديهم دافعية إنجاز أعلى يميلون أيضًا إلى التمتع بجودة حياة أفضل.

اختبار الفرض الثاني والذي ينص على: أنه " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ في جودة الحياة وأبعادها تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور/إناث) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية بمحافظة مطروح"

ولاختبار صحة هذا الفرض حسب الباحثون قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية بين تلاميذ المرحلة الابتدائية على مقياس جودة الحياة وأبعاده الفرعية.

ويوضح جدول (15) قيمة اختبار "ت" T–testودلالته الإحصائية بين تلاميذ المرحلة الابتدائية الذكور والإناث على مقياس جودة الحياة وأبعاده الفرعية

جدول (15) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية الذكور والإناث في مقياس جودة الحياة وأبعاده الفرعية (ن= 200)

أبعاد جودة الحياة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
البعد الديني	ذكور	118	19,61	6,05	0,729	0,467 غير دالة
	إناث	82	19,01	5,45		
البعد النفسي	ذكور	118	19,92	6,49	0,731	0,466 غير دالة
	إناث	82	19,28	5,86		
البعد الجسمي	ذكور	118	19,62	6,11	0,685	0,494 غير دالة
	إناث	82	19,04	5,61		
البعد الاجتماعي	ذكور	118	19,24	4,96	0,858	0,492 غير دالة
	إناث	82	18,65	4,53		
الدرجة الكلية	ذكور	118	78,39	23,26	0,750	0,454 غير دالة
	إناث	82	75,98	21,09		

يتضح من جدول (15) أن قيمة "ت" غير دالة إحصائيًا عند مستوى (0,05)، حيث بلغ متوسط درجات التلاميذ الذكور (78,39) في الدرجة الكلية لجودة الحياة، بينما بلغ متوسط درجات التلاميذ الإناث (75,98)، وأن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (0,750) وهي قيمة أقل من القيمة الجدولية عند مستوى (0,05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية وفقًا لمتغير النوع (ذكور/ إناث) في متغير جودة الحياة وأبعاده الفرعية.

يمكن تفسير عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في أبعاد جودة الحياة المختلفة وفي درجتها الكلية بأن جودة الحياة قد لا تتأثر بشكل مباشر بالجنس كمتغير أساسي في العينة المدروسة . فالغالب أن تكون الفروقات الفردية في جودة الحياة مدفوعة بعوامل أكثر تعقيدًا وتشابكًا من مجرد الفروق البيولوجية أو الاجتماعية المرتبطة بالجنس. قد تكون الأسباب الكامنة وراء هذا التشابه تعود إلى تشابه

الظروف الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية التي يتعرض لها الجنسان ضمن السياق الذي تم فيه جمع البيانات؛ حيث إن تعرضهم لنفس النظام التعليمي وعيشهم في البيئة المدرسية والمجتمعية نفسها يسهم بشكل كبير في تقليل التباينات الكبيرة في تجاربهم الحياتية. علاوة على ذلك، تلعب الخصائص الفردية كالشخصية، والمرونة النفسية، والمهارات التكيفية، والتوقعات الشخصية دورًا أكبر في تشكيل تجربة جودة الحياة للفرد، بغض النظر عن جنسه، مما ينعكس على عدم وجود فروق جوهرية في تقييمهم لجودة حياتهم.

وتتفق هذه النتائج ما توصلت إليه دراسة هشام عبد الله (2008)؛ وإبراهيم الحسينان (2014) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في متغير جودة الحياة، حيث أشارت إلى أن كلا الجنسين من الذكور والإناث يعيشون في بيئة مشتركة لا تختلف في طبيعتها ولا ما يقدم من خدمات لكلٍ من الجنسين، وأن الجميع يحظى بالقدر نفسه من الاهتمام تعليميًا ونفسيًا.

توصيات البحث:

في ضوء الأدبيات والبحوث ذات الصلة، وما أظهره البحث الحالي من نتائج، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التربوية التي يجب على المعنيين بتلاميذ المرحلة الابتدائية الاهتمام بها، ومن أهمها:

1. **تنفيذ برامج تدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية بوزارة التربية والتعليم والأزهر الشريف** تتضمن تعريفهم بمفاهيم *جودة الحياة*، و*دافعية الإنجاز*، و*الاندماج المدرسي*، مع إكسابهم استراتيجيات عملية لتوظيف هذه المفاهيم في المواقف الصفية والأنشطة المدرسية.
2. **تطوير أساليب التدريس والأنشطة الصفية واللاصفية** بما يضمن تعزيز جودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بوزارة التربية والتعليم والأزهر الشريف، ورفع مستوى دافعية الإنجاز لديهم، ودعم اندماجهم المدرسي على المستويات السلوكية والانفعالية والمعرفية.
3. **عقد ورش عمل ودورات متخصصة لمعلمي المرحلة الابتدائية المرحلة الابتدائية بوزارة التربية والتعليم والأزهر الشريف**، بهدف تدريبهم على أساليب التعامل مع التلاميذ ذوي جودة الحياة المتدنية، وتزويدهم باستراتيجيات دعم ومساندة ملائمة.

4. **تبني وزارة التربية والتعليم والأزهر الشريف خطة قومية** تهدف إلى رفع مستوى جودة الحياة المدرسية، وتنمية دافعية الإنجاز، وتعزيز الاندماج المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بوزارة التربية والتعليم والأزهر الشريف، مع تضمين هذه الخطة برامج وقائية وعلاجية.

البحوث المقترحة:

استنادًا إلى ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج، وإلى الفجوات البحثية التي ما زالت قائمة، يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية:

1. بحث فعالية **برامج تدريبية أو إرشادية** موجهة للمعلمين أو التلاميذ في رفع مستوى جودة الحياة وتنمية دافعية الإنجاز وتعزيز الاندماج المدرسي.
2. استقصاء دور **متغيرات وسيطة أو معدلة** (مثل الدعم الأسري، المناخ المدرسي، الذكاء الوجداني) في تفسير العلاقة بين دافعية الإنجاز وجودة الحياة.
3. إجراء دراسة مقارنة بين **الذكور والإناث** في مراحل تعليمية مختلفة لبحث الفروق النوعية في العلاقة بين دافعية الإنجاز، الاندماج المدرسي، وجودة الحياة.
4. إجراء دراسات مماثلة على **بيئات تعليمية متنوعة** (مدارس حكومية، خاصة، ودولية) لبحث تأثير السياق التعليمي على العلاقة بين المتغيرات محل الدراسة.
5. **دراسة العلاقة بين دافعية الإنجاز وجودة الحياة** لدى فئات عمرية أخرى مثل طلاب المرحلة الإعدادية أو الثانوية، للمقارنة بين المراحل التعليمية المختلفة.

المراجع

أولا المراجع العربية

ابراهيم ،يوستينا إدوارد إسحق ،و الشيشينى، زينب محمد عبد الرؤوف(2023). الاندماج المدرسى وعلاقته بكل من توجيهات أهدف واستراتيجيات التعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى، *مجلة كلية التربية . جامعة طنطا، 89(3) ،266-238.*

الأسود، الزهرة علي (2017). جودة الحياة كمنبئ للدافعية للتعلم لدى عينة من طلبة جامعة الوادي، *المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 6(12)، 87-95.*

الحسينان، إبراهيم عبد الله (2015). جودة حياة الطالب الجامعية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية: دراسة على عينة من طلاب جامعة المجمعة. *المجلة التربوية-جامعة سوهاج، (41)، 1- 55.*

الحوسنية، هدى بنت على بن سعيد (2023). *فاعلية تطبيق هاتفي قائم على منحى التلعيب (Dr. Science) في تنمية الدافعية إلى الإنجاز والاتجاه نحو التعلم الذاتي واكتساب المفاهيم العلمية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي بسلطنة عمان*، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، سلطنة عمان.

الربابعة ،مهدى محمد سعيد(2017).علاقة جودة الحياة بالقبول الاجتماعى واستراتيجيات المواجهة لدى الاناث المعنفات، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة ،6(11)،63-80.*

الزعبي، رشا، عبد الخالق، محمد (2022) درجة ممارسة مدراء المدارس الأساسية للأزمات التربوية وأثرها على دافعية الإنجاز للمعلمين في العاصمة عمان،*المجلة العلمية لكلية التربية، 38، (11 ج 2)، 128 – 166.*

الزرو ، لقاء عاطف (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الذكاء الأخلاقي لتنمية الاندماج المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي اضطراب صعوبات الانتباه. *مجلة كلية التربية بجامعة بورسعيد (٢٨)، ٥٨١-٥٣٨.*

السبيعي، سلمان بن مطلق بن غضيان، و العنزي، محمد بن عنتر(2025). دافعية الإنجاز وعلاقتها بالإتقان المعرفي لدى طلاب السنة التحضيرية في جامعة حفر الباطن. *مجلة كلية التربية، مج 91 ,ع 1،779 – 830.*

المشمشى، آية صابر، والشامى، جمال الدين، وإسماعيل، عصام (2023). التنبؤ بالاندماج الأكاديمى لطلاب كلية التربية من خلال مهارات حل المشكلات، *مجلة كلية التربية، جامعة دمياط،38(84)،3، 1-74.*

النجار، حسنى زكريا(2019). اليقظة العقلية وعلاقتها بالحاجة إلى المعرفة والاندماج الأكاديمى لدى طلبه الدراسات العليا بكلية التربية ،*مجلة كلية التربية ببنها،30(120)، 50-109.*

باهي، مصطفى حسين، و باهى ، أمينة إبراهيم (1999).**الدافعية نظريات وتطبيقات** .القاهرة،مركز الكتاب للنشر.

بريك، فتحية.& بلاش، صليحة. (2021) الذكاء الانفعالي ودافعية الإنجاز عند المعلمين: مفهوم وأساسيات. *مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، (2)، 709 – 732.*

بوراس، هوارية، ورويم، فائزة. (2020). الاندماج الدراسي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في ضوء بعض المتغيرات: دراسة ميدانية بمدينة ورقلة. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية،مج. 12، ع. 6(s) ،ص ص. 463-478.*

خضير، صاحب أسعد ويس (2021) : اليقظة الذهنية البينشخصية وعلاقتها برأس المال النفسي الإيجابي والرفاهية النفسية لدى طلبة الجامعة ، ، كلية التربية ، اطروحة غير منشورة .

خليفة، عبد اللطيف محمد. (2000). "**الدافعية إلى الإنجاز**". دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

سعد، زهراء فتحي (2021).أهمية الدافعية إلى الإنجاز لدى معلمات رياض الأطفال. *مجلة بحوث ودراسات الطفولة، 3 (6)،159-180.*

شقير، زينب محمود وآخرون (2012). جودة الحياة كمنبئ لقلق المستقبل لدى طالبات قسم التربية الخاصة وطالبات الدبلوم التربوى بجامعة الطائف: *دراسات عربية فى التربية وعلم النفس* . ASEP

شعيب ،على محمود(2021).الإسهام النسبي للحساسية الانفعالية والقلق والاكتئاب فى التنبؤ بجودة الحياة لدى طلاب الجامعة،*المجلة الدولية للبحوث فى العلوم التربوية،4(2)،70-130.*

عابدين ، حسن (2019). الاندماج الطلابي فى ضوء التوجهات الدافعية الاكاديمية (الداخلية –الخارجية) وبيئة التعلم المدركة لدى طلاب السنة الأولى بكلية التربية جامعة الاسكندرية، *مجلة كلية التربية جامعة سوهاج ،(61)، 181-252.*

عامر، عبد الناصر السيد (2020) إسهام الصمود النفسي في جودة الحياة في ظل جائحة كورونا 19-covid". *المجلة التربوية كلية التربية جامعة سوهاج، 76، 1-12.*

عبد الرحمن، حنان أحمد. (2021) التعليم الإلكتروني وعلاقته بالدافعية إلى الإنجاز والتوافق الدراسي لدى عينة من طلبة الجامعة. *مجلة قطاع الدراسات الإنسانية، 27(27).*

عبد القوي، رانيا الصاوي (2022) جودة الحياة كما يدركها طلبة الجامعة وعلاقتها بالخطة الشخصية: دراسة على عينة من طلبة كلية التربية جامعة 6 أكتوبر . *حوليات آداب عين شمس جامعة عين شمس كلية الآداب، (50) 1 – 39.*

عبد اللطيف، سلامه رجب (2020) *نمذجة العلاقات السببية بين أبعاد الذكاء الأخلاقي وجودة الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة*. (رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر.

عبد الله، نشوه عبد المنعم (2021). الاندماج المدرسي في ضوء متغيري الطفو الأكاديمي والاستثارة الفائقة لدى طلبة مدرسة المتفوقين الثانوية في العلوم والتكنولوجياSTEM ، *مجلة كلية التربية، جامعة سوهاج،2(92)، 766-820.*

عواد، هيثم محمد (2017) جودة الحياة لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية. *مجلة جامعة مؤتة للبحوث والدراسات سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (32) 5، 91-118.*

متولي، فكري والقحطاني شتوي (٢٠١٦). *صعوبات التعلم للمبتكرين والموهوبين*. القاهرة: مكتبة الإنجلو المصرية.

يوسف، سليمان عبد الواحد. (2011).*قراءات في علم النفس المعرفي* .القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

ثانيا المراجع الأجنبية:

Cetin, S. K. (2018). An analysis on the qualities of school life and classroom engagement levels of students. *South African Journal of Education, 38(1), 1- 15.*

Cook Maher, A; Kielb, S.; Loyer, E.; Connelley, M.; Rademaker. A.; Mesulam, M.; & Rogalski, E. (2017) *Psychological well-being in elderly adults with extraordinary episodic memory Pos one 12(10);1-10.*

Davidson, A., & Williams, J. (2019). Factors affecting quality of life in patients experiencing facial disfigurement due to surgery for head and neck cancer. *British Journal of Nursing*, *28*(3), 180- 184.

Erdoğdu, M. Y. (2020). The roles of attitudes towards learning and opposite sex as a predictor of school engagement: Mixed or single gender education? *Palgrave Communications, 6, 81*.

Gunuc, S., &Kuzu, A. (2015). Student Engagement Scale: Development, Reliability and Validity. *Assessment & Evaluation in Higher Education, 40, 587-610.*

Heffner, A. L., & Antaramian, S. P. (2016). The role of life satisfaction in predicting student engagement and achievement. *Journal of Happiness Studies, 17, 1681-1701.*

Hosseini, A., &Aghili, M. (2015). The relationship between psychological hardness with students' achievement motivation and quality of life. *Journal of Psychological Science, 14(53), 40-54.*

Kahlenberg, R. D., Potter, H., & Quick, K. (2025). School integration: How it can promote social cohesion and combat racism. *The Century Foundation*

Keskin, T. Ç., &Atay, D. (2025). Are Syrian children integrated into our education? Turkish teacher's perspectives on the inclusive education project. *Diaspora, Indigenous, and Minority Education, 19(2), 126-139.*

Köksal, O., &Kızıldağ, H. (2022). Investigation the opinions of secondary school students with regard to their school engagement. *The Journal of International Educational Sciences, 9(31), 38-68.*

Kruczek, A. &Janicka, M. (2019). Being or having? – young adults life orientations and their satisfaction with life. *Psychiatria i PsychologiaKliniczna 19(2):158-164.*

McFerren, B. (2024). The relationship between school culture and professional quality of life (Doctoral dissertation). Trevecca Nazarene University. ProQuest LLC.

Mélanie, B., Annette, S., Constance, V., Iris, D.,& Britt, H.(2025)Social-Emotional Functioning and Quality of Life in Language Disorders: A Systematic Review of Development From Childhood to Adolescence,*Int J Lang CommunDisord,May-Jun;60(3):*e70039

Oger, M., Martin-Krumm, C., Fenouillet, F., Müller, A., Le Roux, F., Tarquinio, C., &Broc, G. (2022). Quality of life at school: Between vulnerability and robustness of students. *Psychology in the Schools, 59(8*), 1686–1700.

Özbağcı, D., Breetzke, J., &Bohndick, C. (2025). How do social and academic integration develop over time? Longitudinal analyses of differences based on students' sociodemographic background. *European Journal of Higher Education, 15(1), 107–127.*

Palencia, V., & Siegel-Hawley, G. (2024). Cultivating school integration through community partnerships and specialty programs. *Leadership and Policy in Schools, 23(3),* 678–696.

Pavlova, L.V. &Vtorushina, Y.L. &Baryshnikova, Y.V.. (2023). DEVELOPING CRITICAL THINKING SKILLS OF STUDENTS ON THE BASIS OF INTERCULTURAL READING. Современныепроблемынаукииобразования (Modern Problems of Science and Education). 50-50. 10.17513/spno.32522.

Pontin, E, Schwannauer, M, Tai, S, &Kinderman, P. (2013). Psychological processes mediate the impact of familial risk, social circumstances and life events on mental health, *journal. pone.0076564. eCollection, 16;8(10)*

Sontakke, Jayashree P. (2016)."Achievement Motivation and Emotional Intelligence: A Correlational Study". The International Journal of Indian Psychology, Volume 3, Issue 2, No.2, p125-128.

Thien, L. M., Karpudewan, M., & Chin, H. (2020). Conceptualising Malaysian Chinese primary school students' quality of school life: A mixed methods study. *Educational Studies, 46(6), 708–726.*